mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)191(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله - 00:00:00

الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء والذي نسعد بالترحيب به في - 00:00:18

في اول حلقتنا فاهلا بكم شيخنا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة لاحد الاخوة المستمعين عرضنا له بعض الاسئلة في حلقات مضت يقول في هذه الحلقة ضيع كثير من الناس في هذا الزمان الامانة امانة - 00:00:34

الدين والمال والاولاد هل من نصيحة حول هذا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الله جل وعلا - 00:00:49

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وهذه الامانة التي ذكرها الله جل وعلا في هذه الاية هي امانة الدين - 00:01:10

لجميع اصوله وجميعي فروعه والانسان الذي تحملها كل شخص بحسب ما كلفه الله به من فرض العين او فرض الكفاية فحينئذ جميع الحوادث التي تحدث من الناس هذه تعرض على كتاب الله - 00:01:33

وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. فاذا حصل تطابق بينها وبينما دل عليه القرآن والسنة سيكون الشخص قد ادى الامانة في هذا الامر واذا حصل اختلاف بينهما بمعنى - 00:02:12

ان الامر بالامانة في هذا في هذه المسألة من جهة والاداء في جهة اخرى فان هذا يكون من باب الخيانة واذا نظرنا الى اعمال المنافقين جميعا سواء كان النفاق اكبر - 00:02:36

لو كان النفاق اصغر وجدنا ان هذا خيانة للامانة التي تحملها الانسان ولهذا يقول جل وعلا واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم - 00:03:02

قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ويقول جل وعلا فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم - 00:03:25

ويقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت فالمنافق نفاقا اكبر او منافق نفاق اصغر هذا خارج عن طريق الاستقامة وهكذا بالنظر للمشرك شرك اكبر او شرك اصغر هذا خارج عن طريق الاستقامة. لكن ان كان شرك اكبر فهو خروج كلي - 00:03:43

وان كان شرك اصغر فهو خروج لا يخرجه عن ملة الاسلام وهكذا بالنظر ايضا للكفر الاكبر. الكفار الموجودون الان على وجه الارض كلهم داخلون في هذه الاية من ناحية تحمل الامانة التي كلفوا بها وهم مسؤولون عنها يوم القيامة - 00:04:11

فعملهم هذا عمل يعني الاعمال التي يعملونها وهي مخالفة لدين الاسلام هي يكون وهذا من باب خيانة الامانة وهكذا بالنظر ايضا للمعاصي يعني كبائر الذنوب. يعني المسلم الذي مثلا يتجرأ ويعمل كبيرا - 00:04:41

من كبائر الذنوب. كبيرة تعلقت بالعقل مثل مثل شرب الخمر. او تعلقت العرض مثل الزنا مثل اللواط مثل السحاق بين النساء مثل العادة السرية كل هذا من باب الخيانة او تعلقت بالمال - 00:05:05

من ناحية المعاملات المحرمة يعني كسب المال من غير طريق شرعي او انفاق المال بغير طريق شرعي. كل هذا من باب الخيانة في المال. وهكذا من نظر اخذه مثلا بطريق الغصب وبطريق السرقة او بطريق - 00:05:29

او باي طريق محرم وهكذا بالنظري لخيانة النفس مثل الانسان يعتدي على شخص يعني مثل القتل اه العمد العدوان. فهذا ايضا خيانة خيانة للامانة بالنسبة للنفس المقصود ان الشخص عندما - 00:05:53

عندما يفعل امرا محرما لا يخرجه عن الاسلام او يترك واجبا لا يخرجه عن الاسلام فهذا يعتبر معصية ويكون قد خان الامانة التي بينه وبين الله جل وعلا في هذه - 00:06:18

المسألة وبناء على ذلك فان جميع المخالفات التي تقع من الخلق مخالفات التي تقع من الخلق وهم لا يعذرون فيها فانها خيانة لهذه الامانة التي تحملها الانسان والله تعالى يقول ايضا في موضع اخر ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وكونوا - 00:06:38

قوله الى اهلها لان فيه امانة بين العبد وبين الله في حقوق الله وبين العبد وبين نفسه في حقوق النفس وبين العبد وبين الخلق في الحقوق التي بينه وبينهم فهو مسؤول عن جميع ذلك وبالله التوفيق - 00:07:09

احسن الله اليكم هذا المستمع ميم فاء فاء من حوطة سدير ظهرت في هذه الاونة ظاهرة عجيبة وهي ان يتكلم كثير من الناس في امور الدين. وهم لا يحسنون الحديث عنها - 00:07:29

ويتصدرون للفتيا وخصوصا في قضايا الامة المصيرية ويزداد الامر سوءا حينما يكون كل يتكلم برأيه اه نرجو التفضل بالحديث عن خطورة الكلام على الله بغير علم الجواب الله سبحانه وتعالى - 00:07:42

يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تقف ما ليس لك به علم ويقول جل وعلا ولو تقول علينا بعض الاقاويل فاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين - 00:08:05

ويقول جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الى ان قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فالشخص الذي يريد ان يرشد الناس لابد - 00:08:26

ان تكون عنده بنية تحتية شرعية يستمد منها الكلام الذي يريد ان يبينه للناس يستمد منها الكلام الذي يريد ان يبينه للناس فاذا كان هذا الشخص يريد ان يأمر بمعروف - 00:08:45

او ينهى عن منكر سيكون عالما بما يأمر به عالم بما ينهى عنه حكيم فيما يأمر به حكيم فيما ينهى عنه واذا كان من الدعاة الذين يتكلمون على الناس ويتطرقون الى التحليل - 00:09:15

والتحريم في كلماتهم فلا بد ان يتأكد الشخص قبل ان يتكلم لابد ان يتكلم ان لابد ان يتأكد قبل ان يتكلم يعني يتأكد من الكلام الذي يريد ان يقوله هل هو موافق للشرع ام لا - 00:09:43

اما ما يفعله بعض الاشخاص من الجرأة على التحليل والتحريم وليسوا في مستوى المسئولية ومما يحسن التنبيه عليه بهذه المناسبة ان الله سبحانه وتعالى انزل القرآن وجعل بعظه يبين بعضا - 00:10:10

وقال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله فامر الله بطاعته وقال وما اتاكم الرسول فخذوه فامر بالاخذ بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:44

وسنة الرسول مبينة للقرآن كما قال جل وعلا وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم من ربهم السنة مبينة يعني بعضها يبين بعضا وهي ايضا مبينة للقرآن القرآن والسنة - 00:11:10

القرآن اراد الله منه معنى والسنة اراد الرسول صلى الله عليه وسلم منها معنى والسنة هي الوحي الثاني لا انها ليست بمنزلة القرآن لانها وحي في المعنى. والقرآن وحي في لفظه وفي معناه - 00:11:31

هذه المعاني التي دل عليها القرآن والسنة لها وسائل من اجل فهمها والمفهوم منها وهو باب العقائد عموما وباب الفقه جملة وتفصيلا

بحيث ان لا يخرج شيء مما يحتاج اليه الناس - 00:11:53
عن باب العقائد من جهة وباب الفقه من جهة اخرى هذه الوسائل لابد ان يتعلمها الشخص فمن هذه الوسائل علم اللغة وضعا واستعمالا وفقها وتصريفا اشتقاقا وبلاغة واعرابا ولابد من معرفة اصول الفقه - 00:12:21
فان اصول الفقه هو ميزان فهم القرآن وفهم السنة. ولابد من معرفة علوم القرآن ومعرفة اسباب النزول ومعرفة الناسخ والمنسوخ ولابد ايضا من معرفة علوم الحديث فان علوم الحديث يستطيع الشخص ان ان يتبين منها ما يقبل - 00:12:51
من الاحاديث وما يرد وكذلك يكون عالما لاسباب ورود الحديث ويكون عالما بالناسخ والمنسوخ من الحديث فاذا توفرت لديه هذه الوسائل استطاع بعد ذلك ان يستنبط من القرآن ما يعني ما - 00:13:21
ما يتعلق بالعقائد وكذلك الفقه على انه يرجع ايضا الى تفسير الصحابة وفقه الصحابة والتابعين واتباع التابعين يعني يرجع الى ما دونه اهل العلم في باب العقائد من جهة وفي باب الفقه من جهة اخرى. واذا واذا توفر لديه ذلك - 00:13:46
ففي امكانه ان يتكلم مع الناس ويرشد الناس. اما شخص تكون عنده جرأة ويكون عنده طلاقة لسان ولكنه لا يكون بصيرا فيما يقول وذلك لضعفي بضاعته من العلم لكن عنده محبة للخير وعندي جرأة ولكن هذا لا يجوز له ان - 00:14:16
تكلم لان الله سائله عن هذا الكلام الذي يقوله فقد يحلل وقد فقد يحلل الحرام ويحرم الحلال. فعلى كل شخص ان يتقي الله في نفسه. هذا من جانب وفي جانب اخر ايضا فيه اشخاص - 00:14:46
يتكلمون بالمسائل العامة. ما هي بالمسائل الخاصة. يعني المسائل الخاصة شخص حصل عنده خلل في صلاته جاء يسأل لكن في اشخاص يفتون بامور عامة وفتواهم هذه ليس لها اصل في الشرع لكن - 00:15:06
كما ذكرت قبل قليل عندهم جرأة فعلى كل واحد ان يتقي الله وينظر فيما فيما يريد ان يقوله قبل ان له واذا اشكل عليه شيء فانه يسأل اهل العلم وبالله التوفيق - 00:15:27
احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل الانسان اذا نوى نقض الوضوء ينتقض وضوءه بمجرد النية الجواب الشخص عندما يدخل في عبادة وينوي الخروج منها بعدما دخل فيها فانها تنقطع - 00:15:49
الا بالنسبة للعمرة والحج اذا دخل فيهما لا يجوز له ما ينقطع لو نوى ما ينقطع لكن لو دخل في الصلاة وصلى ركعتين ثم نوى الخروج منها صام ولما جاء في اثناء النهار نوى - 00:16:25
فانه يفطر في هذه الحال واذا كان في اثناء الوضوء واراد ان والغى ما غسله من اعضاء الوضوء سابقا بالنية فانها تلتغي لكن بعد ما يفرغ من العمل عندما يسلم من الصلاة يلغيها - 00:16:47
بعدما يفطر بعد المغرب عند عند وقت الافطار بعد ما يفطر يلغي صيام ذلك اليوم لا لان هذه امور وقعت على وجه صحيح وانتهت فلا فلا تبطلها النية وبالله التوفيق - 00:17:13
احسن الله اليكم يقول انا شاب اقوم بالتعامل في الاسهم السعودية وذلك بالشراء والبيع هل عليها زكاة وكيف اخرج زكاتها الجواب اذا كانت هذه الاسهم معلومة عندك وكانت تشعل امورا مباحة - 00:17:36
لان كلمة الاسهم يعني كلمة عامة لان الاسهم هذه قد تكون اسهم بنوك قد تكون اسهم في شركات تتعامل بالربا كان الاصل انك لا تدخل في التعامل بها لكن اذا كانت هذه الاسهم مباحة من حيث الاصل - 00:18:00
وكانت معلومة عندك فانك تزكي قيمتها عند كل حول وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هناك شخص يريد ان يعطيني مبلغ مئة الف ريال كي اتعامل بها في الاسهم وقد اتفقت معه على ان - 00:18:30
اه اتحمل انا الخسارة اما الربح فيكون اما بالنصف او بمبلغ اقدره له. فهل هذا العقد صحيح الجواب هذا عقد غير صحيح لان هذه شركة مضاربة والخسارة تكون على صاحب المال - 00:18:49
ولا تكونوا على الطرف الثاني والطريقة السليمة في المضاربة هي ان تشترط جزءا من الربح فقط اما الخسارة فانها تكون على صاحب المال وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات تقول بان زوجها تزوج عليها امرأة الثانية - 00:19:10

قالت له لا تراني ولا اراها يقول لما وجدت منه الغضب بقيت معه مدة وانجبت منه اطفال وقد ندمت على فعلي السابق معها مع ان زوجي لا يعدل بيننا لا في المبيت - 00:19:34

من لا يبيت عندي ابدا فبما توجهوننا حفظكم الله علما باني احاول ان اعيد العلاقة معها وهي لا تريد ذلك الجواب من حيز الاصل لا يجوز للانسان ان يظلم غيره - 00:19:46

لا بقول ولا بفعل لا يجوز له ان يظلم غيره لا بمال لا بقول ولا بفعل ولا فرق في ذلك بين الزوج او الزوجة اما بالنظر لعلاقتس انت في الزوجة الاولى - 00:20:07

فانت عندما قلت له لا تراني ولا اراها هذا امر بينك وبين الزوج واما بالنظر لعلاقة الزوج بك انت فانت لك عليه حق النفقة والكسوة والسكنة والقسم واذا قصر في شيء من ذلك مع قدرته عليه - 00:20:34

فانه يكون اثما الا اذا حصل بينك وبينه تفاهم واسقطت مثلا شيئا من اه يعني من اه القسم او اسقطي شيئا من المال يعني من النفقة مع قدرتك على الانفاق - 00:21:05

على عليك وعلى الاولاد فالمقصود اذا حصل بينك وبينه اتفاق في الامور التي يكون حقا لك هذا لا لا شيء فيه. اما اذا لم يحصل اتفاق فلا شك انه - 00:21:29

آثم في ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسألوا عن حكم شراء الملابس غالية الثمن يقول علما اننا نلبسها عدة مرات الجواب الله سبحانه وتعالى نهى عن الاسراف ونهى عن التبذير - 00:21:47

والتبذير هو بذل المال في الامور المحرمة مثل ما يبذل الانسان المال في لشراء خمر من اجل ان يشربه او من اجل ان يجعله مهرا للزنا او غير ذلك يعني اذا بذل المال في وجه حرام فهذا من التبذير - 00:22:09

لكن اذا زاد اذا زاد في الامر المشروع زيادة يعني لا حاجة اليها اصلا فهذا داخل في الاسراف والله سبحانه وتعالى نهى عن التبذير من جهة ونهى عن الاسراف من جهة اخرى وبالله التوفيق - 00:22:31

احسن الله اليكم تسأل عن حكم قول البعض اللهم انا لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم رضني بقضائك - 00:22:56

وبارك لي في قدرك حتى لا احب تقديم ما اخرت ولا تأخير ما قدمت. وقد قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فيدعو الانسان بالادعية المأثورة. المدعية في القرآن والادعية المأثورة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وكتب - 00:23:13

وفيه كتب كثيرة في الادعية مثل الوابل الصيب الكلمة الطيب ومثل الكلم الطيب ومثل اه كتاب الاذكار ومثل كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني وعمل اليوم والليلة للنساء وفي كثير من كتب من كتب الادعية بامكان الشخص ان يقتني واحدا منها ويأخذ منه الدعاء ويدعو - 00:23:37

وبالله التوفيق تقول هل يجوز للحائض ان ترقي نفسها او ان تشرب من الماء المقروء فيه الجواب كونها تشرب من الماء المقروء فيه ليس فيه شيء لكن بالنظر الى انها يعني - 00:24:10

ترقي نفسها بالاحاديث ما في مانع لكن من الايات القرآنية لا يجوز لها ذلك وبالله التوفيق اخر اسئلتها تسأل عن حكم استخدام زيت الحشيش للشعر الجواب الذي علمته ان زيت الحشيش هذا مركب - 00:24:27

من امور محرمة فلا يجوز استعماله وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول انا امام مسجد وحضر عندي احد جماعة المسجد يريد كتابة وصيته وبشهادتي وشهادة احد جيران المسجد ويسأل عن ماذا يقول - 00:24:46

في بداية الوصية وما حكم شهادة ابنائه على الوصية دون غيرهم الجواب السنة ان الشخص يوصي بثلث ماله ويبين الوجوه التي تصرف فيها غلة الثلث وخير له ان يكتب وصيته عند حاكم شرعي - 00:25:01

يكتب عن كتابة العدل وفي احدى المحاكم وذلك من اجل توثيق هذه الكتابة توثيق شرعي هذا من جهة وكذلك تجنب الامور التي قد يوصي بها الشخص ولكنها لا تكون مشروعة. فاذا كتب له شخص عادي - 00:25:35

لا يفرق بين الحلال والحرام فانه سيكتب ما يمليه عليه. لكن اذا كتبها عند حاكم شرعي فانه ينبه على الشيء المشروع والشيء الذي ليس بمشروع ويجنبه الشيء الذي ليس بمشروع ويأخذ بالشيء المشروع - 00:25:59

التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:26:19

شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:26:31

اول فاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:43